كلمة الجماعة الترابية لأكادير

اجتماع إطلاق مشروع التعاون الأقاليمي لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة لمدينة اكادير

التاريخ 08 دجنبر 2021 - من الساعة 9:00 الى 13:30

السيد والي جهة سوس ماسة وعامل عمالة أكادير إداوتنان (ممثل السيد الوالي) ؛
السيد رئيس مجلس جهة سوس ماسة (ممثل السيد رئيس مجلس جهة سوس ماسة) ؛
السيدات والسادة ممثلي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ؛
السيدات والسادة ممثلي برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ؛
السيدات والسادة ممثلي مختلف الوزارات والمؤسسات العمومية؛
السيدات والسادة ممثلي مختلف المدن المشاركة معنا؛
السيدات والسادة المشاركين في هذا الاجتماع حضوريا أو عن بعد.

باسم رئيس المجلس الجماعي لأكادير، أرحب بكم في اجتماع إطلاق مشروع التعاون الأقاليمي لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة لمدينة اكادير.

إنه لمن دواعي سرورنا اختيار المملكة المغربية؛ من خلال مدينة أكادير؛ لتنفيذ المشروع العالمي حول *"التعاون الأقاليمي لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة"*. فالمغرب يضع قضايا التنمية الحضرية ضمن الأولويات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة. ومن أجل ربح رهان تحقيق أجندة التنمية المستدامة، تم إعطاء هامش أكبر لعمل الجماعات الترابية، باعتبارها المحرك الأساسي في إنجاز تجهيزات القرب وأداء الخدمات الأساسية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وكذا العمل على التنسيق الترابي لكل المصالح القطاعية على المستوى المجالي من خلال مشروع الجهوية المتقدمة الذي هو في طور التنزيل بالمغرب.

وانسجاما مع روح دستور 2011 الذي وسع من صلاحيات المجال الترابي، أضحى التعاون الوثيق بين مختلف الفاعلين الجهويين والمحليين في جل المراحل من إعداد السياسات والبرامج إلى تنفيذها في أرض الواقع ضروريا، وذلك وفق مقاربة تشاركية تجعل الساكنة المحلية في قلب العملية التنموية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وتوفير البيئة السليمة لجميع المواطنين باعتماد تنمية مستدامة.

فالتطور الذي عرفه المغرب في مسلسل اللامركزية منذ صدور أول ميثاق جماعي سنة 1976 وصولا إلى صدور القانون التنظيمي الحالي رقم 113.14 في 7 يوليوز 2015 ؛ حدد دور المجلس الجماعي كفاعل أساسي على مستوى التنمية الترابية، باعتباره ممثل السكان، والمجسد الفعلي لتطلعاتهم وحاجياتهم، والوسيلة الناجعة في نقلها إلى السلطات المركزية.

واستنادا للقانون التنظيمي، فجماعة اكادير مقبلة على إعداد برنامج عملها والمصادقة عليه والعمل على تنفيذه في الفترة الانتدابية الحالية. هذا البرنامج سيتم إنجازه في مقاربة تشاركية مع جميع الأقطاب الممثلة للساكنة من مجتمع مدني، بالإضافة الى الإدارات الخارجية من أجل وضع برنامج عمل يحترم مبادئ التنمية المستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وتنفيذا لتوصيات ومخرجات النموذج التنموي الجديد.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة أكادير الحالية، تعتبر ورش مفتوح لمجموعة من البرامج والمشاريع المهيكلة، أخص بالذكر برنامج التنمية الحضرية لأكادير (2020-2024) الذي يهدف إلى تعزيز دور المدينة كقطب اقتصادي مندمج وكقاطرة للجهة وتكريس مكانتها وتقوية جاذبيتها كوجهة سياحية وطنية ودولية، والرفع من مؤشرات التنمية البشرية، وتحسين ظروف عيش الساكنة، لاسيما الأحياء ناقصة التجهيز، وكذا تقوية البنيات التحتية الأساسية، وتعزيز الشبكة الطرقية لتحسين ظروف التنقل بها.

اشكركم على انخراطكم ومساهمتكم في إنجاح هذا المشروع .